@ 467 @ | وقوله | % (إذا امتدّ كف للأنام بحاجة % فقوّتها من عادة الهمة السفلى) % | % (ومن يك يستغني عن الخلق جملة % فيغنيه رب الخلق من فضله الأعلى) % | وقوله | % (إذا أسأت فأحسن % واستغفر ا تنجو) % | % (وتب على الفور وارجع % ورحمة ا فارجو) % | وله غير ذلك من لطائف القول وكانت ولادته بحماه في سنة إحدى وسبعين وتسعمائة وتوفي في حدود سنة أربعين وألف بحلب .

عبد القادر بن محمد بن عمر العلمي المقدسي بن العارف با تعالى الشيخ محمد العلمي وقد تقدم ذكر تتمة نسبه كان عبد القادر هذا من الصلحاء الأجلاء وكان من محاسن وقته ونوادره في لطف الطبع والتواضع والمعرفة وكان مشهوراً بالصلاح وإليه كتب الإمام خير الدين الرملي في صدر كتاب قوله | % (لحضرة القطب وابن القطب سيدنا % مختارنا العلمي دامت فضائله) % | % (مني سلاماً كعد القطر أخصره % وذاك نزر إذا نصت شمائله) % | وكانت وفاته نهار الأحد ودفن نهار الإثنين ثاني جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وألف بمدينة لدّ بضم اللام وتشديد الدال وهي القرية المشهورة قرب مدينة الرملة من نواحي البيت المقدّس فيها يقتل الدجال فيما يزعمون .

عبد القادر بن مصطفى الصفوري الأصل الدمشقي الشافعي المحقق الكبير كان من أساطين أفاضل عصره مشهور الذكر بعيد الصيت اتفق أهل عصرنا على جلالته وعظم شأنه ودينه وورعه وصيانته وأمانته كان فقيهاً مفسراً محدّثاً أصولياً نحوياً وعنده فنون كثيرة غيرها وكان منقطعاً عن الناس كثير البلوى والأمراض أخذ بدمشق عن الشمس الميداني وغيره ثم رحل في صباه إلى مصر وأخذ بها عن البرهان اللقاني وأبي العباس المقري والشيخ محمد بن النقيب البيروتي نزيل دمياط وجمع لنفسه مشيخة رأيتها وعليها خطه وأكثر الرواية فيها عن ابن النقيب المذكور ثم رجع إلى الشام ودرس بها وأفاد وانتفع به جماعة ثم سافر إلى الروم ومكث بها زماناً ولم يحصل على أمانيه فورد دمشق وأعطى بعد ذلك المدرسة البلخية ودار الحديث الأشرفية فسكنهما ودرس بهما مدة حياته وكان يدرس بالجامع الأموي فيحضره أعيان الطلبة الشافعية وأجل من انتفع به وحصل ودأب مولانا الشيخ